موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي تتحطم على صخرة الحقائق

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا 35 אג' אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٢ كانون الاول ١٩٧٠
٢٤ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٤ السنة ال ٢٧
יום ג
22-12-1970
מס 64 שנה 27

بريجنيف يهنيء ادوارد جيرك

موسكو – ابرق ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي الى ادوارد جيرك السكرتير الجديد للحزب الشيوعي البولوني بعد استقالة غومولكا ، مهنئا اياه بمناسبة تسلمه منصبه الجديد . وقد وصفه في هذه البرقية بانه صديق مخلص للاتحاد السوفييتي .

علي صبري يزور ضريح لينين

موسكو – قام نائب رئيس ج.ع.م علي صبري والوفد العربي المرافق له هنا بزيارة لضريح لينين حيث وضع اكليلا من الزهور على الضريح . كما زار علي صبري والوفد نصب الجندي المجهول ووضع عليه اكليلا من الزهور .

٣ سفن حربية سوفييتية الى المتوسط

وكالات الانباء – اذيع أمس ان ثلاث قطع حربية سوفييتية عبرت مضيق البوسفور في طريقها الى البحر الابيض المتوسط . والقطع الثلاث هي : حاملة الطائرات « موسكو » ، ومدمرتان مزودتان بالصواريخ .

إعتراف المتهمين بالتآمر لاختطاف طائرة في لينينغراد

● المسؤولون الاسرائيليون يحاولون تبرير اختطاف الطائرات لدوافع سياسية حين يكون المختطفون يهود !!

وفي حالات اخرى يصفون المختطفين بالمجرمين ● حملة التحريض مردها عزلة اسرائيل في العالم

مكتب الاتحاد – بسرعة لم تتوقعها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ولا الاوساط الصهيونية العالمية ولا من يقف وراءهما داعما ومؤيدا – اخذت موجة الدعاية والتحريض المعادية للاتحاد السوفييتي تتحطم على صخرة الحقائق الدامغة . بل ان هذه الحقائق قد سحبت الارض من تحت اقدام هؤلاء المحرضين جميعهم في اطار ما كانوا يقولونه وما يصرخون به في حوادث اختطاف الطائرات .

فالمزاعم التي ترددت في البداية بان السوفييت قد لفقوا تهمة اختطاف الطائرة من لننغراد ضد اشخاص يهود – اختفت الآن .. حتى ان احدا من المحرضين لا يرددها . وهذا التحول قد فرضه ... اعتراف المتهمين بانهم قد تآمروا على اختطاف الطائرة ودبروا وعملوا لتنفيذ هذه المؤامرة .

فالتهمة ، اذن ، ليست ملفقة ..

وبعد ان كانت موجة التحريض تستند على ابراز ان المتهمين هم من اليهود – باتت الحقائق ، حتى من المصادر الغربية نفسها ، تؤكد ان المتهمين يهود هم وغير يهود ..

فقد اعترف المتهم مارك ديمشيتس – وهو طيار سابق – امام هيئة المحكمة ، بانه قد « خطط محاولة اختطاف الطائرة » واعترف بانه بدأ يخطط مؤامرة الاختطاف في نيسان (ابريل) الماضي وذلك اثناء قيامه برحلات مدنية بين لينتغراد والحدود السوفييتية .. وانه اقنع ١١ يهوديا ، من موسكو وريغا واوديسا ، بان يشتروا ، على انفراد ، تذاكر طيران من لينتغراد الى احدى مدن الدول البلطيقية في ١٥ حزيران (يوليو) .

أليس في هذا الاعتراف وحده ما يكفي لتقديم صاحبه الى القضاء ؟!

واكمل الصورة المدعي العام فبين ان ١٨ شخصا ، من بين المتهمين ، قد وصلوا الى مطار سمولني وهم مسلحون بالمسدسات والهراوات المطاطية واسلحة اخرى استعدادا للاستيلاء على الطائرة واجبار طيارها على الاتجاه الى هلسنكي . اما بقية المتهمين فقد ساعدوا هؤلاء على تنفيذ فعلهم .

ثم اعترف متهم ثان ، وثالث .. بما اعترف به المتهم الاول .

فاين ، اذن ، « التلفيق » في هذه التهمة ؟ وهل يمكن ، في اية دولة كانت ، حدوث هذا الامر دون تقديم القائمين به الى القضاء ؟!

وازاء هذا عدلت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية والواقفون وراءهما من دوائر الامبريالية الاميركية والعالمية – عدلت في مخططها التحريضي فعمدت الى « تبرير » قيام المتهمين بتنفيذ مؤامرتهم بدعوى ان « الاتحاد السوفييتي لا يسمح ليهوده بالهجرة الى اسرائيل » . وابرزت اقوال المتهم الاول ، ديمشيتس ، في هذا الصدد ان الدافع له هو «اللاسامية السائدة في الاتحاد السوفييتي ... وسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط » !!

أليس معنى هذا ان « الدوافع » هي سياسية ؟

الا يقودنا هذا الى ضرورة وضع القضية في اطارها المحدد والصحيح وهو « أيجوز اختطاف طائرات الركاب المدنية لاسباب ودوافع سياسية ؟ »

ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية ومن يقف وراءها ينسون او يتناسون ،

البقية على صفحة ٤ عمود ١

محادثات السلام تهدد الحكومة بأزمة !

● غولده : خطر في استئناف محادثات يارينغ ، وخطر في عدم استئنافها ! ● ديان يلتزم الصمت ● الحكومة تقرر تأجيل البت الى الاحد القادم ● المتدينون يعارضون العودة الى المحادثات ● ابا ايبن والمبام من اجل العودة الى يارينغ ● لا ضغط من جانب أميركا .

مكتب الاتحاد – حيفا – اعطت رئيسة الحكومة غولده مئير صورة جيدة عن الموقف الحكومي من استئناف الاتصالات مع يارينغ حين قالت امام ادارة حزب المتدينين القوميين في تل ابيب يوم الخميس الماضي : «هناك خطر في ذهابنا الى محادثات يارينغ .. وخطر في عدم ذهابنا ايضا » ... ووصف دان مرغليت ، مراسل هآرتس موقف غولده مئير في جلسة الحكومة ، امس الاول ، بانه موقف متخبط !

في جلسة يوم الاحد المذكورة تقرر تأجيل البت في الموضوع الى الجلسة العادية القادمة المتوقع عقدها يوم الاحد القادم .. وقد اتسمت هذه الجلسة باربعة امور اساسية هي : ■ تخبط غولده مئير ■ صمت موشي ديان بشأن مهمة يارينغ ■ تأييد ابا ايبن والمبام العودة الى المحادثات ■ واستغلال المتدينين القوميين (المفدال) تردد غولده لتعزيز موقفهم المعارض لاستئناف المحادثات بزعم ان الظروف ما زالت غير مواتية .

رغم تخبطها ، اعربت غولده مئير عن اعتقادها بانه لا مفر ، كما يبدو ، من العودة الى المحادثات .

اما ديان فقد استعرض امام زملائه الوزراء محادثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون ووزير الخارجية وليم روجرز ووزير الدفاع ملفين ليرد . وكان انطباع الوزير ديان ان الولايات المتحدة معنية فعلا باستئناف المحادثات بصورة سريعة . لكن ديان اكد فيما بعد انه في حالة تقاعس اسرائيل عن العودة الى محادثات يارينغ ، فان الولايات المتحدة لن تنظر لهذا الموقف بعين الخطورة ،

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

عاد الهدوء يخيم على بولونيا

✶ ادوارد غيريك سكرتير الحزب الجديد يعلن عن اعادة النظر في البرنامج الخماسي الجديد وبحث الاخطاء ✶ استقالة فلادسلاف غوملكا لاسباب صحية وتغييرات اخرى في المكتب السياسي ✶ سرنكيفتش يقول : عناصر الشغب وأعداء بولونيا أثاروا الاضطرابات ووقوع حوادث مؤسفة ..

وارسو – عاد الهدوء يخيم على بولونيا والساحل الشمالي بعد وقوع اعمال شغب ومظاهرات فيها في أواخر الاسبوع الماضي ، حين قررت الحكومة البولونية اتخاذ عدد من الاجراءات الاقتصادية التي اثارت تذمر العمال ، الامر الذي استغلته عناصر الشغب والعناصر المعادية للاشتراكية للاساءة الى اسم بولونيا الاشتراكية .

وقد القى ادوارد غيريك ، سكرتير اللجنة المركزية الجديد لحزب العمال البولوني بيانا اذاعه التلفزيون البولوني اكد فيه للمواطنين العمل على تحسين اجور اصحاب المداخيل المنخفضة وذوي العائلات الكبيرة وتصحيح اخطاء معينة . كما اكد على المبدأ القائل « بضرورة المحافظة دوما على الصلة الوثيقة بين الطبقة العاملة والامة كلها » . واعلن غيريك ان الحكومة ستعيد النظر في برنامج السنوات الخمس الاقتصادي الذي سيبدأ تنفيذه في أول السنة الجديدة

واعلن في وارسو ان فلاديسلاف غومولكا قد استقال من منصب سكرتير الحزب ، أمس ، لاسباب صحية ، وانتخب مكانه ادوارد غيريك ، عضو المكتب السياسي . وجرت تغييرات أخرى في المكتب السياسي اعفي بموجبها عدد من اعضاء المكتب السياسي منهم رئيس الجمهورية مريان سبيكالسكي ، وزنون كليشكو المسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية في الحزب وآخرون .

رئيس الحكومة سرنكيفتش يصف حوادث الساحل

في خطاب وجهه رئيس حكومة بولونيا جوزيف سرنكيفتش ، من الاذاعة والتلفزيون البولوني ، كما وافانا به مراسلنا في موسكو ، قال :

« كلنا شعر بالاسى العميق للاحداث المؤسفة في دانسك والساحل الشمالي .. ولكن الواجب الاول على ممثلي السلطة الشعبية والدولة هو الاعتناء بمصالح الدولة جمعاء ، ومصالح الشعب كله ومستقبل بلادنا ونخدم هذه المصالح العليا تماما » .

وقال في خطابه للشعب ان الذين تحركوا بمشاعر غيرهم ، عليهم ان يفهموا ان آجلا او عاجلا انهم انما استغلتهم ، كالعادة ، عناصر شغب مجرمة وفوضوية من جهة ، واعداء الاشتراكية واعداء بولونيا من جهة اخرى .

واستطرد يقول : ان دانسك والساحل كانا خلال ٣ ايام مسرحا لاصطدامات الشوارع والاخلال بالامن العام . وفي هذه الحوادث هدمت واحرقت مبان عامة كثيرة ، وسرقت حوانيت عديدة ودمرت سيارات كثيرة . أما رجال الميليشيا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣





● غومولكا ● ● جيرك ●

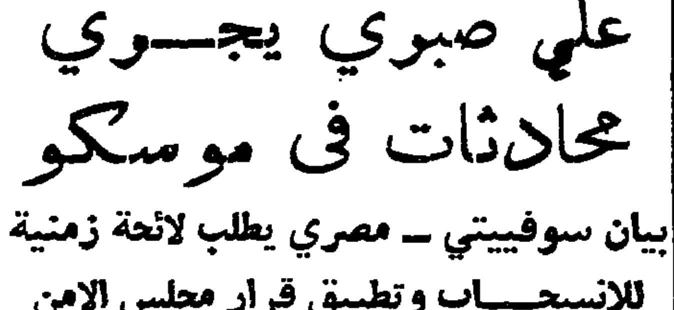
القوات الاسرائيلية تنسف ٥ منازل في لبنان خلال اسبوع وتقتل ثلاثة فدائيين

ذكرت « هآرتس » ، أول أمس ، ان قوة من الجيش الاسرائيلي اصطدمت حوالي منتصف ليلة السبت الماضي بعدد من الفدائيين بالقرب من الحدود اللبنانية وقتلت ثلاثة منهم ، وانها اثناء مطاردتها للفدائيين نسفت بيتا في قرية عيناثا الواقعة على بعد خمسة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية .

وقد اعلن ناطق عسكري لبناني ان القوة الاسرائيلية ، احرقت – بالاضافة الى نسف المنزل المذكور – منزلين آخرين في البلدة .

وقال الناطق ان القوات اللبنانية اشتبكت بالنار مع هذه العناصر مما اضطرها الى التراجع الى الاراضي المحتلة وقد نتج عن هذا العمل جرح ثلاثة مواطنين جروحا طفيفة ولم تعرف خسائر القوة الاسرائيلية.

وهذا هو ثاني حادث من نوعه يقع جنوب لبنان خلال الاسبوع الماضي ، فقد اعلن ناطق عسكري لبناني يوم الاربعاء الماضي ان قوة عسكرية اسرائيلية دخلت الى ضواحي بلدة بليدا في قضاء مرجعيون ليل الثلاثاء ونسفت اربعة منازل خالية من السكان .



علي صبري يجري محادثات في موسكو

بيان سوفييتي – مصري يطلب لائحة زمنية للانسحاب وتطبيق قرار مجلس الامن

موسكو – وصل الى موسكو يوم الاحد الماضي وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة علي صبري نائب رئيس الجمهورية لاجراء محادثات مع قادة الاتحاد السوفييتي حول مشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان هذه المحادثات ستقوم على اساس تصميم مصر على تحرير جميع الاراضي العربية المحتله .. واضافت « الاهرام » ان علي صبري يحمل رسالة خطية من الرئيس انور السادات الى ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي . ومن المتوقع ان تتخلل المباحثات اجتماعات تتناول القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية .

● علي صبري ●

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب زيارة استغرقت عشرة ايام قام بها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي على مستوى عال برئاسة بوريس بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية الى الجمهورية العربية المتحدة .

وكان الوفد السوفييتي قد اجرى محادثات في القاهرة مع مسئولين في الاتحاد الاشتراكي العربي ومسئولين آخرين .

وقد صدر اول امس بيان مشترك عن زيارة الوفد للجمهورية العربية المتحدة اكد فيه الجانبان ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ . كما طالب البيان بتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط باعتبارها أساس السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال البيان انه من الضروري اتخاذ تدابير محددة تكفل تنفيذ قرار مجلس الامن دون تاخير ومن بينها وضع جدول زمني للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن .

وادان البيان سياسة المماطلة والتخريب التي تنتهجها اسرائيل والتي تلقى المساندة المادية والمعنوية والعسكرية من الدوائر الامبريالية في

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

كلمة الاتحاد

القاعدة السياسية لمحادثات يارينغ !

حكومة اسرائيل تماطل .. فقد قررت الحكومة في جلستها ، أمس الاول ، عدم اتخاذ قرار بشأن العودة الى محادثات يارينغ .. ان العقبة الرئيسية امام عودة حكومة اسرائيل الى هذه المحادثات هي رفضها اساسا وبصورة جوهرية للقاعدة السياسية لمحادثات السلام . فهذه القاعدة لا يمكن ان تكون شيئا آخر غير قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وقرار الجمعية العمومية من ٤ نوفمبر ١٩٧٠ الذي يؤكد قرار مجلس الامن المذكور ، خصوصا في قضية الانسحاب التام من جميع الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧ ... ان التأييد الاميركي الشامل لحكام اسرائيل لم يتضمن تأييدا صريحا لاحتفاظ اسرائيل بالمناطق المحتلة ... فمهما يبلغ جبروت اميركا لن تستطيع امام الرأي العام العالمي وهي التي ايدت قرار مجلس الامن ، ان تقدم ضمانا صريحا بتأييد ضم كل المناطق المحتلة لاسرائيل ... واشد ما يخشاه حكام اسرائيل هو وضع خارطة لحدود اسرائيل الآمنة ، كما وردت في قرار مجلس الامن .. ان حكام اسرائيل بمحاولتهم ابطال البند الاساسي في قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل ؛ انما ينسفون القاعدة السياسية لاية تسوية صلحا كانت ام سلما .

اما الحديث عن ضرورة عقد اتفاق جديد لوقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، فهو محاولة للاحتفاظ بالوضع الراهن ، اي لتخليد الاحتلال ، مما يتناقض مع قرار مجلس الامن ، وحتى مع « مبادرة » السلام الاميركية ... ان اي تسوية لازمة الشرق الاوسط من شروطها الاساسية انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها اثناء حرب حزيران .. والحديث عن ان القضية هي قضية سلام وليست قضية مناطق فهو ايضا من المغالطات التي تنسف القاعدة الاساسية للسلام العادل الذي يتنافى مع الاحتلال . اذ بانعدام هذه القاعدة السياسية لن يكون سلام .. ولن تتوفر الظروف الحقيقية لمحادثات سلام دون التمسك بهذه القاعدة .

من هنـــا وهنـــاك

تجارة المخدرات في الجيش الامريكي

٧١٠٠ جندي من جنـود المظلات ومن الاسطول الحربي في الولايات المتحدة سيطردون من خدمتهم العسكرية ...

وذلـك لانهم يتاجـرون بالمخـدرات .. ستة آلاف منهم من المظليين والباقون من الاسطول .

هذا وفصلت قوات الجيش الامـيركي في اوائل السنـة الماضيـة ٤٤٥ من المظليين و ٢٨٩٥ مـن الاسطـول الحربي .

سكـان العـالم في ازديـــاد

يزداد عدد السكان في العالم باستمرار وبسرعة . ويقـول سكرتير الامم المتحدة اوثانت انه لا يمكن مراقبـة تفجـر السكان والتحكم فيه .

وجاء في نشرة يصدرهـا مكتب ازديـاد السكـان في الولايات المتحدة انه في كـل دقيقة يولد ٢٢٥ طفلا .. وان عدد سكان العالم سيتضاعف خلال الثلاثين سنة المقبلة من ٣٫٥ مليار الى ٧ مليارات .. اذا استمرت وتيرة الزيادة على هذه الحال .

اما في الهنـد ...

وهكذا يتضح أن أربعـة أطفال يولدون في كل ثانيـة تقريبا . في جميـع انحاء العالم .. اما في الهند فيولد في الثانية طفل واحد .. أي حوالي ٥٧ الفا في اليوم او ما يقارب ٢١ مليـون طفـل في السنة .

وهكذا من المتوقع ان يبلغ تعداد سكان الهند ـ عددهم اليـوم ٥٥٠ مليون نسمة ـ مليارا و ٣٤٧ نسمة في نهاية هذا القرن .

وتأتي الهند في الدرجـة الثانية بعد الصين ..

اسطوانة منع التدخين

في اسواق سان فرانسيسكو اسطوانة ، يمكن بواسطتها ان يتخلص الانسان من عـادة التدخين . وثمن الاسطوانـة عشرة دولارات ، من انتـاج المنوم المغناطيـسي الامـيركي جاك بري .

يدعي المنوم ان التنـويم المغناطيسي يقـوي ارادة الانسان، ولا داعي للاستسلام لمنوم حتى تتقوى الارادة ..

تكفي ادارة الاسطوانة فينطلق منها صوت المنوم العميق ..

ويجب أن تتوفر شروط مـع الاسطوانة .. غرفة دافئـة وهادئة وعـلى المستمع ان يتركز ... والغرض من الوجه الاول للاسطوانة فرض جو من الهدوء على المستمع .. وذلك بالقاء عبارات تساعـد عـلى التركز والهـدوء ، وتعليمات حـول التنفس والجلوس والسير ...

أما الوجه الآخر فيكاد يكون محاضرة عن اضرار التدخـين ولكن بصوت خاص ... فيه نبرة الاقناع .

دورة الامم المتحدة وأزمة الشرق الاوسط

لمكاتب الاتحـاد السياسي

لو وقف المراقب السياسي مقيما دورة الامـم المتحـدة لاخيرة ، التي انتهت قبـل حو اسبوع ، في ميدان ازمة الشرق الاوسط ، بتضاعيفها وذيولها ، لكان في استطاعته لقول ، بكل تـأكيد ، انهـا ميزت بغير ما اراد لها حكام واشنطن واسرائيل وعملوا من اجله ، سواء كان ذلك فيمـا جرى من ابحاث او فيما اتخذ من مقررات .

وتبعـا لهذا فان المراقب يدرك ، بوضوح ، ان هـذه لدورة ، في هذا الصدد ، قد برزت مجددا تغير تـوازن لقوى الحـالية في المنظمـة الدوليـة ، في غير صـالح الامبريـالية والعـاملين في خدمتها وتنفيذ مخططاتهـا .

فلم تعد الولايـات المتحـدة لاميركية قـادرة على كسب كثرية اصوات اعضاء الامـم لمتحدة لما تتقدم بـه من مقترحـات ومشروعـات قرارات . كما كان الحـال في لمـاضي ، بل ان واشنطن بيوم عـاجزة ، في حـالات عـديـدة ، عن حشـد ثث صوات الجمعيـة العموميـة لاحباط اقتراح تعـارضه وتقـاومه .

لقد اتخـذت الجمعيـة العموميـة ، في بداية تشرين ثـاني (نوفمبر) من هـذه لسنة قرارا اعتبره المراقبون في الامم المتحدة قرارا اساسيا اذ هو عزز قرار مجلس الامن الدولي في ازمـة الشـرق الاوسـط في ٢٢–١١–١٩٦٧ واوضح ما ورد في ذلك القرار من عدم جواز احراز مكاسب اقليميـة عن طريق القـوة الحرب ، ودعـا الى تنفيذه فورا . وقد باءت بالفشـل كل لمساعي الاميركية والاسرائيلية لحيلولة دون اتخـاذ هـذا القرار .

ثم اعقب ذلك القرار الذي تضمن ادانة لحكـام اسرائيل على خرقهم المواثيق الدوليـة لحقوق الانسـان في المنـاطق العربية المحتلة ودعا الى وضع حـد لهـذا الخـرق ووقف اعمال الاضطهـاد ضد هؤلاء السكـان . ومما يزيـد في حراجـة الموقف الاسرائيلي الرسمي في هذا المجال ، ورغم المقاومة الاسرائيلية والاميركية ان الجمعية العمومية قـد طلبت الى لجنـة التحقيـق الدوليـة (المؤلفـة مـن يوغسلافيا والصـومـال وسـيلان) الاسـتمرار في مهمتهـا .

.. وبعد ذلك جاء القرار الذي يدعو اسـرائيل الى تمكين نازحي حرب حزيـران من العودة فورا الى امـاكنهم في المناطق المحتلة .

ثم اتخـذت الجمعيـة العمومية قرارها الذي اكـد الحقـوق المشروعـة للشعب الفلسـطيني واعترف بحـق هذا الشعب في تقرير مصيره بموجب ميثاق الامم المتحدة.

ولا بـد من القول هنـا ان الولايات المتحـدة الاميركيـة واسـرائيل قد بذلتـا جهودا محمومة لمنع اتخاذ هـذا القرار ولكنهمـا فشلتـا في تحقيق هدفهمـا .

وتلخيص هـذه القرارات جميعهـا هو ان الاكثريـة الواسعة من اعضاء المنظمـة الدوليـة لا تقر الاحتـلال ولا تسكت على اسـتمراره ولا تقبل بما يجري في المنـاطق الواقعة تحت الاحتلال مـن اعمال قمع واضطهاد وتقتيل وهدم بيوت . كمـا ان قرار الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره يربط بـين ازمـة الشـرق الاوسط الحزيرانية وبـين ضـرورة تلبيـة الحقـوق المشروعـة للشعب العربي الفلسطيني باعتبـار ان ذلك عنصر لا يمكن الاستغناء عنـه في قضيـة احلال السـلام العادل في المنطقة .

لقـد اوضحت الـدورة الاخيرة لهيئـة الامم المتحـدة اشتداد عزلة حكام واشنطن على الصعيد العالمي وتفـاقم عزلة حكومة اسرائيل .

ان هذه الحقيقـة هي التي حدت بجريدة عل همشمار اليامية بان تكتب في عددهـا من ٧٠/١٢/١٤ « طـوال السنوات الثلاث والنصف منـذ حرب الايـام الستـة اشتدت حولنـا العزلـة الى درجة مخيفة وهي الان تشمل اقساما جدية من الراي العام التقدمي وليس بالضبط مـن بين « المتعبدين لموسكو » بـل في بـريطـانيـا وفرنسـا وايطاليا والاقطـار الاسكندنافية » ..

وهذا الامر نفسه هو الذي اضطر مكـاتب هـآرتس (١٢/١٦) في نيويورك الى ان يكتب لجريدتـه قـائلا ان « تحالف اسرائيل العلني مـع اميركا قد اضر باسـرائيل في العواصم الاخرى». لقد اشار مكاتب هآرتس الى ازديـاد عدم شعبية اميركا وحراجـة الموقف الاسرائيلي الذي يحول دون التقدم نحو السلام .

ان الدوائر الحـاكمة في اسـرائيل تحـاول المضي في سياسـة الاحتلال والعـدوان والتوسع تحت ستار وصف المنظمة الدولية (وما اتخذته من قرارات) بانها « مواليـة للعـرب » و « معـاديـة لاسرائيل » .. ومن ثم تتهم الاتحـاد السـوفييتي والدول الاشتراكية بالاسلامية والدول العربيـة بمحـاولة ابـادة اسرائيل ..

ولكن الواقع هو انه ليس في وسـع غير العنصريـين والرجعيين واصحاب المطامع التوسعيـة من يستطيـع ان يقرن مصالح اسرائيـل الحقيقيـة بضرورة استمرار العدوان والاحتلال والتوسع.

فلقد اعلنت الدول العربية ـ وخاصة مصر والاردن ـ استعدادها الى تنفيذ قـرار مجلس الامن الـدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكـافة بنوده بينما الدوائر الاسرائيليـة الحاكمة تسعى دائبة الى منع تنفيذ هذا القرار الذي هو في مصلحـة شعـوب المنطقـة وسلامتها والسـلام فيها وفي العالم باسره .

ومن هنـا فان الـدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ، بمـا اتخذتـه من مقررات في قضية أزمـة الشرق الاوسط انمـا وضعت تـأكيدا جديدا على ضرورة تحقيق التسويـة السيـاسيـة السلميـة لهذه الازمة عن طريق تنفيذ قـرار مجلس الامن الدولي بمختلف بنوده ، واكدت مسـؤوليـة المستعمرين الاميركيين وحكام اسرائيل عن استمرار هـذه الازمة بكل مـا ينطوي عليـه ذلك من اخطار جسيمة .

« برافـدا » : الولايـات المتحـدة

تشجع اسرائيل على استعمال الاسلحة النووية

نشرت « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، مقـالا يـوم الاثنين المـاضي ، بقلـم اوليـغ اورستوف ، اتهمت فيه الولايات المتحدة بتشجيع اسرائيل على استخدام الاسلحة النووية في نزاع الشرق الاوسط .

وقد ذكر كاتب المقال ان موقف الولايـات المتحـدة ، هذا ، افصح عنـه « جوزف السـوب » في مقـال نشـره في صـحيفة « واشنطن بوسـت » في الاسـبوع الماضي .

وقالت « برافدا » « ان السـوب امر ، كناطق بلسان العسكرية الاميركية على تنسيق السيـاسة العسكريـة بين الولايـات المتحـدة واسـرائيل ، واقترح ، علنـا ، على الاسرائيليين استعمال الاسلحة النووية » .

واضافت « برافدا » « ان السـوب مطلع جدا . وهو لا يتحدث من كمه . والقضية فقط ما اذا كان يدرك انه يلعب دور تاجر حرب نووية بكل ما يترتب على ذلك من نتائج » .

وكان السـوب في مقـاله المذكور قـد ادعى ان التهديد السـوفييتي لاسرائيل هو اخطر مشكلة نشـأت منـذ الحرب العـالمية الثـانية . وقـال ان السـوفييت يعدون المصريين ، بنشـاط ، لعبـور قنـاة السـويس . وهذه الاستعدادات ، كما قـال ، لن تكون ابـدا ذات معنى الا اذا تكشفت ايضا بوضوح الامدادات الجوية السوفييتية .

مقـال السـوب

وقد جاء في مقـال السـوب المذكور « ان الالتزامـات السـوفييتية ، ازدادت مرة اخرى ، بشكل واسع » . وان السـوفييت « لا يمكنهم القبول بهزيمة مخيفة اخرى لاتباعهم العرب . وسيتوجب عليهم ان يزيدوا اكثر التزاماتهم لسحق الاسرائيليـين . ويحتمـل ، كـرد فعـل ، ان يستعمـل الاسرائيليون آخر ما في جعبتهم من اسلحة ـ هي طبعا ، على الاغلب ، قليل من القنابل النووية الصغيرة » .

واعلن السـوب : « لذلك فالهدف السـامي يجب ان يكون الحيلولة تماما دون البدء بهذه العملية المخيفة » .

وقال : « فهي اذا بدأت ، بجد ، فمن الصعب وقفها اللهم الا ـ ربما ـ عن طريق مواجهة نووية سوفييتية اميركية تجعل أزمة الصواريخ الكوبية تبدو وكأنهـا حفلـة شـاي للاطفال » .

ودعا السـوب في مقاله الى سياسة عسكرية اميركيـة اسرائيلية متفق عليها بالاضافة الى موقف سيـاسي متفق عليه . وهذا على ، بحد قوله ، يتطلب اتفاقا حول مستقبـل الحدود الاسرائيلية التي يجب أن تضمنها اميركـا .

كذلك دعا في مقاله ، الولايات المتحدة الى عمل « مـا يجب ان يؤخذ بجد في موسكو » وقـال : « لنتكلـم بكـل صراحة : علينا ان نتخذ الخطوات الضرورية لجعل الهجوم على اسرائيل المدعم من السـوفييت يبدو خطرا جدا » .

واضاف : « وهذا معناه عمل اشياء كثيرة تماما ، الى حد ان اناسا كثيرين في الوطن سيكرهونها جدا »!!.

ادعت الولايات المتحدة ، عندما بدأت عدوانهـا على شعب جنوب الفيتنام ، انها تحارب « من اجل تحرير هـذا الشعب من قبضة الشيوعية » ! والصورة تبين كيف يقوم الجنود الاميركيون بعملية « التحرير » !!

« المفـدال » ـ حزب المتدينـين ..

هـل يريـد السـلام ؟ !

« حـزب المتدينين القوميين » ينتهج ، في الحكومة ، اشد المواقف تطرفا في قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ولا سيما في اعقاب حـرب حزيران .

فوزراء «حزب المتدينين القوميين» يقاومون ، اشد مقاومة ، عـودة اسرائيل الى محادثات يارينغ ويدعون انه لم تتوفر ، بعد ، الشـروط السياسية والامنية التي تبرر ذلك .

واسحـق رفائيل ـ كما تقـول « دافار » (١٢/١٥) ـ قد هدد في ندوة عقدت في القدس بان « حزب المتدينين القوميين » لن يصـوت في الكنيست تاييدا لمثل هذه الخطـوة (عودة اسرائيل للمحـادثات) .. ولكنه اضاف ان حزبه ، مع هـذا ، لن يتسبب في احداث ازمة حكوميـة وسيكتفي بالامتناع عن التصويت .

وتستطرد « دافار » : ولكن ليس من المحتمل ان توافق رئيسة الحكومـة على عدم استخدام مبدأ الطاعـة الائتلافية وبهذا فهي لن تمكن « حزب المتدينين القوميين » من الامتناع عن التصويت في هذه القضية .

وفي قضية « خريطة الحـدود » يتخذ « حزب المتدينين القوميين » موقفا مغاليا في التطرف .. فزعماء الحزب رفائيل وحزاني وغيرهمـا يهددون بانه سيكون من الضروري اجراء انتخابات جديدة اذا واجهت الحكومة امر اتخاذ قرار بتنـازلات اقليمية . وذكرت «دفار» ان رفائيل يرى ان على اسرائيل ان لا تضع في مركز مطالبهـا مطلب « السـلام الدائم » لان ذلك سيضطرهـا الى البحث في مشروع روجرز الـذي ينطوي على انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران . ومن راي رفائيل وزملائه في « حزب المتدينين القوميين » ان على اسرائيل ان تسعى الى تسوية تكون اقل من السـلام اذ من شان ذلك ان يبقي مساحـات واسعة من المناطق في ايديهـا ولا سيما يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) .

واختتمت « دافار » اقوالها بـان من المحتمل ان تطرأ ازمة حكوميـة يكـون وزراء « حزب المتدينـين القوميين » مسببيها ، وفي هذه المرة ليس على امور دينية ، بل سياسيـة .

ومن الجدير بالذكر ان ازمة مماثلة نشأت في اب الماضي انسحب على اثرها حزب جاحال من الائتـلاف لقبول الحكومـة مبادرة روجـرز للسلام .

(م)

اطفال بين القضبان

بقلـم : فيليتسيـا لانجـر

تشرف دار الحكم العسكري عـلى الخليل ، من فوق تل ... فيـه ، دوائر مختلفة وقاعة محكمة وسجن . أما دائرة التصاريح فتقوم في بنـاء بني مؤخرا .. كل ذلك فوق تـل مرتفع .. وعلى ابن البلد الذي يود الحصول على تصريح لدخول القدس او زيارة قريـب في جزء من وطنـه المجزأ ان يلجأ الى هـذا المكتب .

وكما هو معروف تقع في ساحة دوائر الحكم العسكري على مقربـة مـن السجن ، مساكن المستوطنـين .. كانت مساكن مؤقتـة أول الامر ، ولكن اقيمت لهم مؤخـرا بيـوت دائمة .

وفي الساحة المسيجة التي تحيط بتلك الابنية ، أراجيح الاطفـال والعابهم الجميلة وحولها يلعـب الاطفال ... وتبرز على أحد الجدران لافتة كتب عليها : « مدرسة رسمية دينية ، الخليل ، بلد الاباء » .. ولكن عيون هؤلاء الاطفـال تمتلئ بمشاهد تكاد تكون ملازمة .. قضبان السجن .. والسجناء العرب .. وزائريهم .. او سجين عربي يفلـح الارض تحت حراسة مشددة .

وعلى أحد جدران المدرسة لوحة فيها اقوال من سفر الانبيـاء .. تتحدث عن الصدقـة والاحسـان والاعمال الصالحات على مختلـف انواعها ، وعن الله تبارك اسمه الذي يعرف الرحمة ويحفظ الصديقين ..

غير ان هؤلاء الاولاد ليسـوا الوحيدين هناك ، فهناك غيرهم ، ولكن نور الشمس وزرقة السمـاء لم يخلقا لهم .. نصيبهم العفونـة والطحلـب ، والارض البـاردة والاصفاد .. هؤلاء هم اولاد مـن الخليل .. هم على بعد خطوة من بيئة الاراجيح ، وتلك اللوحـة وعباراتها الجميلة ، داخل السجن المظلم .. لقد اهتم المحتل ان لا يتمتع هؤلاء الاطفال حتى بحقوق تمنح في انحاء العالم للاحداث المجرمين . ولماذا ؟ لان حب الوطن الذي مـن اجله استبدلوا بالسجن المظلم ملاعب الاطفال ، هو خطيئتهم ..

وكثيرا ما يدوي في الساحـة صـراخ ... « حمير بقر ... لا تفهمون ! » والصارخ شرطي يهذب طالبي التصاريح .. هم يجلسـون على الارض .. لساعات طويلة في وهج الصيف وبرد الشتاء ... كل ذلـك في سبيل التصريح ..

ويرى الاطفال كل ذلك ويسمعون ذاك الصراخ ، كما تعودوا عـلى سماع « رنين » الاصفاد في معاصم السجناء يقادون الى قاعة المحكمـة ويمرون من امامهم .

نظرت الى هؤلاء الاطفال الذيـن يلعبون ببراءة ... واشفقت عليهم ـ وعلى نفوسهم الصغيرة ... لان لهم آباء ، لم يجدوا مكانا احسن مـن ظل السجن ليلقنوهم التوراة ... يصمون آذانهم ويغمضون عيونهم عما حولهم وعما يعانيه الاخرون ، كل ذلك منذ نعومة اظافرهم ..

وتبدو اللافتة « الخليل بلـد الاباء » ... والدخول على العرب ممنوع الا باذن الحارس المسلـح .. انها مثل المحافظـة على الطبيعة بالنسبة لسجناء الخليل ، ولمواصلي سنن الآباء المكللـين بالسوالـف والملتحين بالسـدسات .

لو كنت اومن ، لدعوت الله كي ينظر الى هذه الجريمة الهادئـة وليعطنا رايه على ضوء الوصايـا العشر ..

غير اني بصوت العقل أومـن ، بالادراك الانساني البسيط ، الذي يستصرخ : كفوا ... ارفعوا ايديكم عن ارض ليست لكم ، في سبيـل اولادكم اصنعوا ذلك .

الطلب من الكنيست :

بحث نهب أراضي يركا

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلمـاني ـ وجهت الكتلـة الشيوعيـة الى رئـاسـة الكنيست طلبـا مستعجلا بطرح موضوع « تهديد فلاحي قرية يركا بسلبهم حوالي ٨ الاف دونم وضرورة اتخـاذ اجراءات لمنع هذا الاعتـداء الحكومي على حقوقهم » .

وذكرت رسـالة الكتلـة الشيوعيـة الى رئـاسـة الكنيست انه في الايام الاخيرة تسلم حوالي ٥٠٠ فلاح مـن ابنـاء قريـة يركـا الدرزية اشعـارات من دائرة اراضي اسرائيل بتقديمهم لمحكمـة الاراضي في حيفـا من اجل نزع ايديهم عن حوالي ١٥٠٠٠ قطعة أرض ضمن اراضيهـم المزروعة تدعي الحكومة انهـا اراضن صخرية ووعرة لـم تزرع ابـدا ولذلك فهي ملك للدولة . وتبلغ مسـاحة هذه القطع حوالي ٨ الاف دونم .

وهذه القطع الصخرية تقع ضمـن اراضـي الفلاحـين المزروعة والتي يملكونها ابـا عن جـد .

وهذا هو اسلوب اتبعتـه السلطـة لنهب الكثير من اراضي القرى العربية . وتثير عمليـة النهب هـذه غضب اهالي قرية يركا الذين فقدوا منذ قيام الدولـة حوالي ٣٠ الف دونم من اراضيهم بين مصادرة وشراء بالاغراء ، ولم يبق لهم أكثر من ٢٠ الف دونم من الاراضي منها الجبلي وهي لا تكـاد تـكفي أود الفلاحين الجياع للارض .

وتقدم عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا استجوابـا بهـذا الموضوع الى وزيـر الزراعة يطـالبه بالكف عـن نشاطات نهب فلاحي يركـا من اراضيهم التي ورثوهـا عن ابائهم ويزرعونها سنوات طويلة .

كم من الحلاوة في هذا القنطار من الخشب ؟

البعنة ـ من حنـا ابراهيم ـ في ١٠–١٢–١٩٧٠ زار وفـد حكومي كبير مؤلف من السادة : توليدانو مستشار رئيس الدولة للشـؤون العربية ونائبه يورام كاتس ، وحاكم اللواء ، ومهندس دائرة التنظيـم والقائمقـام وممثلون عن وزارات المعارف والثقافة والزراعة والاسكان، وممثل الهستدروت يرافقهم مصورو التلفزيون وبعض الصحفيين ـ زار هذا الوفد قرى الشاغور الثلاثـة : البعنة ودير الاسـد ومجد الكروم ليتعرف على مشاكل القرى الصغيرة ويساعد على حلها ـ على حد تعبير السيد توليدانو .

ومع ان الوقت المخصص لكـل قرية زهاء ساعة الا ان ممثلي هـذه القرى استطاعوا تقديم مطالبهم .

وقد اثار دهشة السيد توليدانو ان للبعنة ، هذه القرية الصغيرة ، كل هذه المشاكل الكثيرة . وقد غاب عن باله ان هذه المشاكل الكثيرة لم تنبت لساعتها وانما تراكمت خـلال ٢٢ سنة . وكانت نتيجة اعمـال الحكومة وسياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الحقوق المنتهجة ضد عـرب اسرائيل .

والغريب ان السيد توليدانو وعد بحل هذه المشاكل في اقل من سنة !

ولكن ملابسـات الزيـارة وردود اعضـاء الوفد ـ كل في نطـاق اختصاصه ـ اثـارت في الكثـيرين تساؤلات حذرة عن كل مغزى الزيارة .

وليس لاحد ان يلومنا اذا نظرنـا بحذر الى كل ما تبديه السلطـات تجاهنا فان تجاربنا معها تبرر ذلك .

السيد كنج حاكم اللـواء زعم ان سطح قرية البعنة هو بنسبة دونـم لكل ٤٫٥٠ من الاهالي . ونحـن لا نعرف كيف نتج هذا الرقم البعيـد جدا عن الواقع .. ولكننا نعرف ان قسمـا من الاراضي المسجلة عـلى البعنة يملكها اناس من دير الاسـد المجاورة والتي تشكو بدورها مـن ضيق المسطح حتى درجة الاختناق .

اما القاسـمة مجلس محلي فستكون ـ كما قال ـ تحت البحث . ونحـن نفهم عادة من البحث التوفيق بـين مصالح الحكومة واقامة مجلس يخدم بقدر المستطاع اهداف هـذه السياسة . ولم يتعرض احد الزوار على طلب الاهالي بالغاء القيود العسكرية وتصاريح الدخـول الى أراضي القرية جنوبي شارع عكا ـ صفد التي صودر قسم كبير منهـا لاقامة كرميئيل .. ولا يزال الخطر يهدد القسم الباقي بحجة الامـن المزعومة .

اما السيد حيوشي التي لخلت دائرته بالاتفاق مع قريتي البعنة ودير الاسد وتركت الشارع دون انمـاء الارصفة وبدون عبارات فقد وجد في نفسه الشجاعـة ليتحلل مـن مسؤوليته . ولكن هذا لم يخفف شعوره بالتقصير وخوفه من الانتقاد بدليل انه كان الوحيد الذي حاول الاحتجاج على سماع كلمة ممثـل الحزب الشيوعي في القرية متجاهلا ان هذا الحزب يمثل ٦٠٪ مـن الاهالي . ويمكن القول ان السيد حيوشي كان مبسوطا جدا عندمـا تكلم احد مستقبلي الوفد في دير الاسد ـ حسين محمد نعمة ـ عن « واجبـات المواطن » ! ـ وكان الحكومـة تقوم بواجباتها على خير قيام ـ وطالب بان يشمل التجنيد للجيش عرب اسرائيل !!

واذا اضفنـا الى ذلك بعض الاعتبارات مثل توقيت الزيارة وشكل الدعـوة ولا سيما في دير الاسد نستطيـع ان نلمس الى اي حـد كانت جدية !

ولكن وضع المطالب بشكل جدي كان هو الصورة البارزة في القرى الثلاث ـ فقد نظر الاهالي الى هذه الزيارة بجدية وهم يأملون الا يضيع بغية امل

قنبلة في قرية دوره

الخليل ـ انفجرت قنبلة صباح يوم الاثنين ١٤–١٢ في قريـة دوره قرب مبنى مكتب العمل ولم يصب احد باذى ، غير ان البناء اصيب باضرار طفيفة .

طفل عمره ١٤ عاما يعتقل عاما كاملا

وتبـرأ ساحته في المحكمـة

الخليل – لمراسل خاص – تابعت المحكمة المركزية هنا محاكمة ١٦ شابا من الخليل والقضاء بتهمة الانتماء الى منظمة فتح الفلسطينية والقيام بعدة عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

ويتولى الدفاع عن بعض المتهمين المحاميان فيليتسيا لانجر وعلي رافع ، الا ان السلطات لا تمنح المحامي علي رافع تصريحا يمكنه من الوصول الى الخليل والدفاع عن موكليه .

ومن المتهمين رجال مرضى واطفال احدهم عمره ١٥ عاما (كان عمره ١٤ عاما يوم اعتقاله قبل عام) . هذا وقد بدأت محاكمة المتهمين قبل سنة واستمرارها مدة طويلة يضر بصحة المتهمين .

وفي جلسة يوم ١٨ – ١١ – ٧٠ بحثت المحكمة قضية الطفل عيسى ننديس الذي سمع من اخيه عن مخبأ للسلاح ولكن المدعي العام اتهمه بحيازة السلاح وبالعضوية في منظمة فدائية فلسطينية .

وبانتهاء البينات التي قدمها الادعاء العام اثار الدفاع قضية انه ليست هناك تهمة للاجابة عليها ويجب رد التهمة الموجهة الى عيسى ننديس، وفعلا وبعد البحث قبلت المحكمة هذا الادعاء وبرأت ساحة المتهم .

هذا وقد حدثت مشادتين المحامية لانجر وبين الشاويش مزراحي من شرطة الخليل الذي توجه الى المحامية بكلمات قاسية وقدمت المحامية شكوى ضده الى الحاكم العسكري ، وقالت في شكواها ان تصرف هذا الشاويش من شأنه ان يعرقل عملها القانوني .

مقتل اثنين في قرية بوريـن

تقوم سلطات الاحتلال بالتحقيق في حادث الانفجار الذي وقع في منزل رجا عقاب ، من قرية بورين القريبة من نابلس ، والذي اودى بحياته وبحياة شخص آخر مجهول الهوية ، وذلك مساء يوم الاثنين الماضي .

وقد استدعى المختار قوات الامن فقامت على الفور بالتفتيش في المنطقة ... وتلقي ستارا من الكتمان على ما تجريه من تحقيق .

جـرح جنـدي اسرائيلي في غـزة

اعلن رسميا ان جنديا اسرائيليا جرح يوم السبت من الاسبوع الماضي عندما القيت قنبلة على دورية اسرائيلية وهي تمر من الشارع الرئيسي في غزة .

وقد اطلق افراد الدورية الاسرائيلية النار على الشخص الذي القى القنبلة فقتلوه وعثروا في حوزته على قنبلة اخرى .

جـرح جنـدين ومـدني في غـزة

ويوم الخميس الماضي جرح جنديان اسرائيليان وموظف مدني في جهاز الحكم العسكري من جراء انفجار قنبلة يدوية القيت عليهم وهم يقفون في شارع عمر المختار على بعد عدة امتار فقط عن مقر ادارة الحكم العسكري في المدينة .

فـرض الاقـامة الجبريـة على الرفيق نقـولا عـاقلة

الناصرة – لمراسلنا – من المنطقة ٩ (ط) مما يضر تلقى الرفيق نقولا عاقلة عضو اللجنة المراقبة المنطقية وعضو اللجنة المحلية لفرع الناصرة امرا يقضي بمنعه من الخروج بعمله ضررا بالغا .

اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي من جانب السلطات وتطالب بالغائه حالا .

اخبـار من المنـاطق المحتلـة

نسف مكتب العمل في غزة

غزة – انفجرت مواد متفجرة تحت بناء مكتب العمل في غزة ، في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي . ويقع البناء في ساحة قريبة من دار الشرطة ، وقد تهدم البناء جميعه .

والقيت قنبلة على سيارة عسكرية في معسكر اللاجئين في رفح ، غير انها انفجرت وراءها فلم يصب احد من ركابها باذى ، غير ان اربعة اشخاص كانوا يمرون آنذاك اصيبوا بجراح .

جرح لاجىء في غزة

غزة – اطلقت دورية عسكرية النار على احد اللاجئين في حي الجبلية .. وذلك عندما اشتبهت به وطلبت منه الوقوف ، ولما لم يستجب ، اطلقت عليه النار ، فاصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى الميداني في غزة ثم اجري التحقيق معه ..

وجرح رجل ((ش. ب.))

وانفجرت في غزة في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الماضي قنبلة القيت على احد رجال الاستخبارات فاصيب بجراح .. والسلطات تحقق .

وفي الخليـل

الخليل – حكمت المحكمة العسكرية على شاب من مدينة الخليل بالسجن سنتين بتهمة انتسابه الى جبهة تحرير فلسطين ، وتجنيده ١٩ من الاهلين والطلاب ، كما حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ .

مقتل سائق سيارة اسرائيلي

غزة – اطلقت النار على سيارة شحن كانت في طريقها من غـزة الى مجدل عسقلان مساء يوم الاثنين ١٤–١٢ ، فاصيبت عجلاتها بعطل اوقفها ، ويبدو ان سائقها حايم شيكلي حاول الخروج منها ، فاصيب بجراح اردته قتيلا ، لان جثته وجدت خارج السيارة ، صباح يوم الثلاثاء .

وتقول وكالة عتيم ان هذه السيارة كانت عائدة الى المجدل بعد ان افرغت حمولتها في قطاع غزة .

تهانينا الحارة الى داوود محمود حمدان عازم وعروسه بـالـزواج

الحزب والشبيبة – الطيبة

رسالة الى دارالاذاعة الاسرائيلية

وصلتنا رسالة من الاخ مفيد مهنا موجهة الى دار الاذاعة الاسرائيلية ، حول خبر اذاعته ضمن نشرتها الاخبارية منذ مدة عن ربط قرية البقيعة بشبكة الكهرباء .

ويتساءل مفيد في رسالته : علام هذه الضجة ... فالمشروع كلف القرية مبالغ باهظة ، والحكومة لم تدفع قرشا واحدا ... وبعض الاهالي يمسك عن ادخال الكهرباء الى بيته بسبب النفقات المرتفعة وسوء اوضاعهم الاقتصادية ، وذلك لان الامر يتطلب فتح شوارع جديدة ليمكن نقل اجهزة شركة الكهرباء واعمدتها . وعندما اخذ الاهلون على عاتقهم شق طريق في الجبهة الشرقية... جاءت وزارة الاديان واوقفت العمل بحجة ان الشارع يمر قرب المقبرة اليهودية ...

انكم في اذاعتكم لم تذكروا ذلك ، ولم تذكروا الضجة التي اثارتها الصحف حول « انتهاك حرمة المقدسات والمقابر اليهودية » ...

من الصحف العبرية

محاكمة لينينغراد ..

■ منذ اعلن الاتحاد السوفييتي عن حقه الطبيعي في محاكمة مواطنيه الذين حاولوا اختطاف احدى طائراته المدنية ، والصحف الاسرائيلية الصهيونية تعج وتضج بالمقالات والنداءات والابحاث المثيرة ضد هذه « المحكمة الصورية » . وكانت هذه الصحف عينها قد اقامت الدنيا واقعدتها على « قراصنة الجو » العرب وطالبت العالم بسن اقسى القوانين ضد اعمال القرصنة الجوية . وقد علقت المحامية الاسرائيلية اليهودية المعروفة فليتسيا لانغر على هذه الضجة التي تتهم القضاء السوفييتي بكبت المتهمين وارهابهم فقالت : « في الاتحاد السوفييتي ، يتيح القانون للمتهم استشارة محاميه منذ المرحلة الاولى لتوجيه التهمة اليه .. اما عندنا في اسرائيل فان العرب المتهمين في قضايا خطيرة من هذا النوع لا يستطيعون مقابلة محاميهم الا بعد مدة طويلة يقضيها المتهم تحت رحمة المحققين واساليبهم المختلفة في ظلام السجون » .. واضافت المحامية لانغر « عندنا ، يكفي ان يعترف المتهم حتى ينال العقاب حتى ولو كان الاعتراف قد اخذ منه بصورة مشبوهة ، اما في الاتحاد السوفييتي فان اعتراف المتهم وحده لا يكفي ولا بد من شهادة موثوقة اخرى لتثبيت التهمة » ..

والان .. الى بعض ما قالته الصحف الاسرائيلية في هذا الموضوع التعس :

معاريف

■ يصر كتاب « معريب » (١٢/١٨) على ان المحاكمة « مفبركة » وانها سلسلة من الاضطهاد الذي يعانيه يهود الاتحاد السوفييتي . وقد كتب دافيد غلعادي في ذلك العدد من اوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا :

« المؤسسة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي لعبت ، في الواقع ، نفس اللعبة القذرة التي لعبها قبلها جميع كارهي اسرائيل في جميع العصور » ...

« من هذه الناحية ، لم يتعلم الشيوعيون شيئا ، وليس فقط شيوعيو روسيا ، بل شيوعيو الغرب ايضا ، الذين يرقصون على الحان الكرملين ، وينشرون الآن سموم اللاسامية تحت ستار مقاومة الصهيونية » .

ويقول الكاتب ان يهود الاتحاد السوفييتي انتظروا طويلا « اعجوبة حزيران ١٩٦٧ » .. وليس واضحا اذا كان الكاتب يستهدف بذلك ، القول بان يهود الاتحاد السوفييتي انتظروا العدوان الاسرائيلي والتوسع الاقليمي على حساب العرب من اجل مغادرة وطنهم والاستيطان في المناطق المحتلة !.

■ في العدد نفسه مقال آخر بقلم ه. يوستوس يؤمن فيه على اقوال زميله ان الشعب اليهودي في الاتحاد السوفييتي :

« يطالب بصوت مسموع ، بحقه في الكيان بصفته شعبا ، وحقه في الاتحاد مع الشعب في بلاده (المقصود هنا اسرائيل – المحرر) معرضا نفسه للخطر ، في وجه جميع الاخطار الواضحة الكامنة في هذه المسألة » .

ويعود الكاتب الى محاكمات سابقة جرت في عهد ستالين . فيورد اعتراف السفير الامريكي في موسكو ، آنذاك ، بان المحاكمات كانت عادلة . ويورد اعتراف البروفيسور هارولد لاسكي البريطاني بعدالة المحاكمات وقوله انه يتمنى لبريطانيا رجال قانون عادلين ومنصفين كرجال القانون السوفييت . ويورد اعتراف المؤرخ البريطاني برنارد باراس بانه لا مجال لاي اشتباه في عدالة تلك المحاكمات . ويورد شهادات رجال فكر وكتاب كبار من الغرب امثال رومان رولان بان المحاكمات كانت عادلة وسليمة .. ولكنه بعد كل هذه الاقتباسات يعود فيقول ان تلك المحاكمات كانت صورية والتهم ملفقة مثل محاكمة لينينغراد اليوم – على حد زعمه !

لقد اعترف المتهمون بالتهم المنسوبة اليهم . واليكم المنطق الذي يحلل به الكاتب هذا الاعتراف :

« مع كتابة هذه السطور وصل نبأ يقول ان معظم المتهمين في محاكمة لينينغراد اعترفوا بالتهمة . وهذا « الاعتراف » يجسد باقصى القلق ، الخطر الكبير الذي يواجهه التجمع اليهودي هناك – وضيق الوقت » .

لمرحاف

■ يوم الاحد (١٢/٢٠) كتبت صحيفة لمرحاف في افتتاحيتها حول محاكمة لينينغراد ايضا :

« ان محاكمة لينينغراد هي فقط الاولى من المحاكمات الصورية الارهابية السوفييتية . والمعركة لانقاذ الابرياء ولوقف الملاحقات ضد يهود الاتحاد السوفييتي ، لا يمكن ان تقتصر على اجتماعات التضامن والمظاهرات لمرة واحدة . يجب ان تستمر كل يوم ، وكل ساعة ، ليس فقط من اجل يهود الاتحاد السوفييتي وانما من اجلنا نحن في الاساس » .

الصحف الاسرائيلية الصهيونية نفسها نشرت اعتراف بعض المتهمين بانهم ارادوا الهجرة الى اسرائيل عن طريق اختطاف الطائرة من لينينغراد .. ولكنها نشرت هذا النبأ لتدلل على « رغبة » يهود الاتحاد السوفييتي في الهجرة الى هنا .. وحين يجري البحث حول هذا الاعتراف من الناحية القضائية ، فانه يصبح اعترافا « مزيفا » و .. « اخذ بالقوة والارهاب الشيوعي السوفييتي ! » .

يـارينـغ المـل !!

■ ما زالت ابواق الدعاية الصحفية في اسرائيل تبذل اقصى جهودها للتغطية على الموقف الحكومي الرامي الى تخريب اتصالات السلام بواسطة الدكتور غونار يارينغ ..

وفي ١٨–١٢ كتب المعلق السياسي موشي جاك في « معريب » مقالا يعكس هذا التوجه . كتب جاك في مقاله ذاك :

« هذا الموضوع ، الذي يدعى يارينغ ، انهكنا بشكل يكاد يفوق حرب الاستنزاف . وهو لم ينهكنا من الناحية الجسدية ، بل من الناحية النفسية . فقد هدم منطقنا السليم ، وشوش طريقنا الى السلام والى الحل مع العرب » (واضح اي سلام واي حل يقصده الكاتب بهذا الكلام !!) .

ويواصل الكاتب سكب المرارة على « موضوع يارينغ الممل » فيقول :

« ما زال مستمرا عندنا النقاش بين ربابنة السياسة الخارجية والامنية حول ما اذا كنا سنحصل على السلاح الامريكي الذي حصلنا عليه لو لم « نتباطأ في قراءة » محادثات يارينغ ، ولو لم نثر الضجة بسبب تحريك الصواريخ السوفييتية في منطقة القناة » .

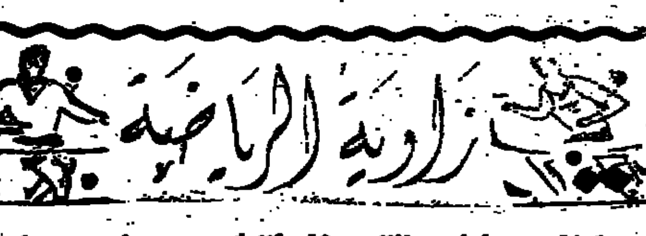
ويؤيد الكاتب سياسة « التباطؤ » في قراءة محادثات يارينغ ، لانها حققت انجازات التسليح الامريكي لاسرائيل .

ولكنه يواصل القول :

« هناك مجال للقلق من انه في حالة اصابة محادثات يارينغ بالجمود ، وقيام العرب بطرح القضية للبحث والتفسير امام مجلس الامن ، لا تعجل الولايات المتحدة الى استعمال حق الفيتو » .

ويختتم المعلق موشي جاك مقاله هذا بالتحذير من الموافقة على مطالبة الجمهورية العربية المتحدة بوضع لائحة زمنية للانسحاب فيقول :

« علينا ان نزن اعمالنا ، حتى لا يحاول الجنود المتثقفون المصريون المفاخرة بانهم قادرون على ان يملوا علينا « لائحة زمنية » ، واعادة عقارب الساعة الى الخلف ، الى ايار ١٩٦٧ » .



● كفار سابا يحقق مفاجأة كبرى بفوزه على هبوعيل تل ابيب ٤ : صفر .

● شباب الناصرة يحققون فوزا كبيرا على مكابي الخضيرة ٤ : ١ .

● الاسماعيلي بطل ج.ع.م وافريقيا يخسر مباراته الثانية امام كوتوكو الغاني .

● في نطاق كاس الامم الاوروبي : تركيا – المانيا ٢ : ١ .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

احدث هبوعيل كفار سابا مفاجأة كبرى بفوزه على هبوعيل تل ابيب في استاد بلومفيلد باربعة اهداف نظيفة . وقد كان نجم المباراة اللاعب « فوبل » الذي كان يلعب حارسا للمرمى وتحول الى مهاجم وسجل ثلاثة اهداف . هذا وتغلب فريق مكابي نتانيا على مكابي بيتح تكفا بثلاثة اهداف لهدف ، وله عرش الدوري بفارق خمس نقط عن الفريق الثاني شمشون الذي تغلب في القدس على هبوعيل المحلي بهدفين لصفر . وتغلب بيتار تل ابيب في حيفا على مكابي حيفا بهدف لصفر ، بينما لم يتمكن هبوعيل حيفا من الفوز على حولون – في حيفا ايضا – وتعادل معه بدون اهداف .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

مكابي تل ابيب – بيتار القدس ١ : صفر

مكواح – بني يهودا صفر : صفر

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل الخضيرة ١ : صفر

الدرجة الاولى

تمكن شباب الناصرة ، ان يحققوا نتيجة ممتازة ، وفوزا ساحقا على مكابي الخضيرة وصلت نتيجته الى اربعة اهداف لهدف واحد . وقد سجل لاعب الوسط الفذ كريم براتسي هدفين واضاف قلب الدفاع الممتاز سمير شحادة هدفا ثالثا ، وسجل رمزي حناني الهدف الرابع . ويحتل فريق الناصرة الآن المرتبة الرابعة وله ١٢ نقطة .

وفي مباراة اخرى في القسم الشمالي فاجأ فيها هبوعيل هرتصلية بتعادله مع يافا بهدف لكل منهما .. بيتا- تقلب هبوعيل رمات غان على بيتار نتانيا بهدف لصفر .

وفي القسم الجنوبي تغلب بئر السبع على بئر يعقوب ١ : صفر .. بينما تعادل بيتار اللد مع رمات عميدار ٢ : ٢ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

نهريا – طبريا ٢ : صفر

عكا – طيرة الكرمل ٥ : صفر

بيتار الرملة – عسقلان ٢ : ٢

كريات اونو – ريشون لتصيون ٥ : ١

الدرجة الثانيـة

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام كريات يام باربعة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة الثالثـة

اسفرت مباراة « الدربي » في عكا عن فوز هبوعيل شباب عكا على مكابي عكا بهدفين لصفر وسجل الهدفين داوود عزات وخالد ادلبي . وتمكن مكابي شفاعمرو/طمرة ان يهزم فريق كرميئيل في مباراة هامة لاحتلال المركز الاول بثلاثة اهداف لهدفين وسجل زاهر خطيب هدفين واضاف قاسم خطيب هدفا آخر . وتغلب هبوعيل تمرات عليت على هبوعيل الاخوة حيفا بخمسة اهداف لهدفين . وفاز هبوعيل فلتسوة على مكابي كفر قاسم بثلاثة اهداف لصفر ، سجل الاهداف الثلاثة : ابراهيم قاضي وغانم قاتم . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على سديه حيمد بهدفين سجلهما كل من عبد القوي صرصور ومحمود سعيد مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على مكابي نغبه شانان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . سجل عمر بشر هدفين واضاف يوسف ابو خلايله هدفا آخر . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على عميدار نتانيا بهدفين لهدف واحد . سجل هدف باقة هاشم الطلاق وتيسير عثامنه . وتغلب هبوعيل كفر قرع على هبوعيل الطيبة بهدفين لهدف واحد . سجل هدفي كفر قرع عمر مصالحة وعادل عثامنه . وسجل هدف الطيبة عبد الحليم ابو راس . وتغلب هبوعيل ام الفحم على بيتار الونا بثلاثة اهداف سجلها حاتم سكران مقابل هدفين .

الروح الرياضية في كابول

كابول – من سعيد ابو الهيجاء – في السنة الاخيرة اقام عدد من شباب القرية فريقا لكرة القدم ، وبدأوا التمارين الرياضية منذ خمسة اشهر ، حتى اصبحوا من الفرق الممتازة في المنطقة على الرغم من صغر سنهم بالنسبة للفرق المجاورة .

وبالرغم من عدم انضمامهم لمنظمة هبوعيل او مكابي ، وعدم تلقيهم المساعدة من احد فقد استأجروا قطعة ارض واشتروا الملابس والكرة على حسابهم وحساب مشجعي الرياضة في القرية .

وعلى الاثر بدأ البوليس السؤال عن هؤلاء الاعضاء ومؤسسي الفريق واتهامهم بالانتماء الى الشبيبة الشيوعية لان اسم الفريق : « الاتحاد » !

ان سبب عدم انضمام هذا الفريق لمنظمة هبوعيل هو عدم تقديم المنظمة المذكورة اية مساعدة الى الفريق الذي سبقهم منذ خمس سنوات لضمان ملعب له .

الدرجة الرابعـة

انتهت المباراة بين هبوعيل البعينة ومكابي كفر كنا بالتعادل السلبي بدون اهداف . وخسر هبوعيل شباب اللد مباراته امام هبوعيل نعان بثمانية اهداف لهدفين . وتعادل هبوعيل جلجولية مع نفيه جولان بثلاثة اهداف لكل منهما . وخسر هبوعيل معليا مباراته امام بيتار معلوت بهدف يتيم مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل جسر الزرقاء على هبوعيل تنوفوت بثلاثة اهداف نظيفة . وتعادل هبوعيل الكبابير مع مكابي كريات آتا بهدف لكل منهما . وسجل هدف الكبابير المهاجم الخطير ابراهيم عبد الهادي .

اخبار بطولة افريقيا للفرق

لم يتمكن فريق الاسماعيلي بطل دوري المتحدة ، وبطل افريقيا من الوصول الى المباراة النهائية هذه السنة . فبعد ان وصل الى دور نصف النهائي والتقى في المباراة الاولى – في القاهرة مع ساتنا كوتوكو الغاني ولم يتمكن من التقدم عليه باي هدف ، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف .. كانت مباراة الاياب يوم الاحد قبل الماضي في كوماسي في غانا .. وتمكن ساتنا كوتوكو ان يثير خمسة وثلاثين الف ناظر بتسجيله هدفين في مرمى حسن مختار . وقد سجل الهدفين المهاجمان جعفر مالك وعثمانو اورلندو . وبهذا يتقرر ان يلعب كوتوكو المباراة النهائية على بطولة افريقيا ضد الانجليرد لومباشي بطل الكونغو كينشاسا .

اخبار رياضية متفرقة

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب تركيا على منتخب المانيا بهدفين لهدف واحد . وسجل هدفي تركيا كل من مائسين وكميل . وسجل زيام هدف المانيا .

وفي مباراة اخرى تغلب منتخب سويسرا على اليونان بهدف واحد لصفر سجله المهاجم كورت ميلر قبيل نهاية المباراة بخمس دقائق .

■ في هونغ كونغ تغلب فريق سانتوس البرازيلي على منتخب هونغ كونغ باربعة اهداف لهدف واحد . وقد سجل نجم سانتوس والبرازيل – الجوهرة السوداء – بيليه هدفين وسجل كل من ادو وفيكولا هدفا واحدا .

■ في نطاق بطولة افريقيا بكرة القدم للمنتخبات تغلب منتخب الجزائر على منتخب المغرب بثلاثة اهداف لهدف واحد . وقد سجل المهاجم الجزائري حليمي الاهداف الثلاثة . وشاهد المباراة ٢٥ الف متفرج وعلى راسهم هواري بومدين .

■ يزور فريق « مينشن جلادباخ » – بطل المانيا الغربية ، البلاد . واجرى حتى الآن مباراتين ، تغلب في الاولى على منتخب اسرائيل الاول بهدف لصفر سجله المهاجم كافل . وتغلب الفريق الالماني في المباراة الثانية على منتخب اسرائيل الثاني بهدفين سجلهما كل من : هيتكس وكافل مقابل هدف واحد سجله براد لاسرائيل .

■ اختارت ٣١ جريدة رياضية في العالم النجم العالمي ، وجوهرة الكرة السوداء « بيليه » ليكون افضل رياضي عام ١٩٧٠ في العالم بين الرجال بينما اختارت العداءة الفورموزية تشي تشانغ لتكون افضل رياضية بين النساء .

■ في نطاق مباريات الدوري الانجليزي تمكن فريق ليدس يونايتد الحديدي من الفوز على فريق ايرتون – بطل الدوري – وفي ليبرفول بهدف لصفر سجله قلب الدفاع الدولي تشارلتون وتغلب فريق الارسنال على مانشستر يونايتد بثلاثة اهداف لهدف واحد .

وفي « الدربي » تغلب فريق تشلسي على وستهام بهدفين لهدف واحد .

سلطـات الاحتـلال تهـدم اربعـة منـازل في غـزة في اعقـاب اتسـاع النشـاط الفدائي في القطـاع

ذكرت الصحف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نسفت ، يوم السبت الماضي ، اربعة منازل في حي الشجاعية ، في غزة ، وهي تخص خليل القماري وحمد الشيخ الزعيم وعبد الله العيسوي .

وتقول « هآرتس » ان شابا في العشرين من عمره قتل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بنيران احدى الدوريات الاسرائيلية بعد ان القى قنبلتين على افراد الدورية وهي تمر في احد شوارع حي الشجاعية في غزة . واضافت « هآرتس » ان احد زملاء الشاب القتيل قد اعتقل ، كما اعتقل عدد من المشتبه بهم للتحقيق معهم .

وتقوم القوات الاسرائيلية الآن بعمليات تفتيش واسعة في مخيمات اللاجئين .

وذكرت صحيفة « دافار » ان قسما من الشارع الرئيسي في غزة – شارع عمر المختار – فرض عليه منع التجول واغلق امام سيارات السكان المحليين منذ يوم الخميس الماضي كاجراء تقوم به قوات الاحتلال ضد اتساع النشاط الفدائي الذي يجتاح القطاع في الايام الاخيرة .

(اقرأ اخبار النشاط الفدائي في مكان آخر من هذا العدد) .

ضرب القـدس بقذائف الكـاتيوشـا

القدس – صاروخان من نوع كاتيوشا سقطا في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اول امس في منطقة تبعد نصف ميل عن حي رحافيا في القدس . وقد سقط الصاروخ الاول في شارع فردريك شوبان ولم يؤد الى وقوع اصابات او اضرار . اما الصاروخ الثاني فقد انفجر في شارع هنابليم ولم يؤد الى وقوع اصابات سوى ان اضرارا طفيفة لحقت باحدى بنايات الشارع .

وكان يوجد في المنزل الذي انفجر فيه الصاروخ اربع سيدات لم يصبن بأذى .

وقد عثرت قوات الامن التي كانت تساندها طائرات الهيلكوبتر على قواعد مدافع الكاتيوشا التي اطلقت منها القذيفتان وكانت منصوبة في نقطة تقع بين بيت جالا وبيت صفافا .

اعتراف المتهمين – بقيـة

في لهات التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ما كانوا يقولونه في حوادث اختطاف الطائرات – اسرائيلية وغير اسرائيلية – بدوافع سياسية . تناسوا وصفهم لخاطفي الطائرات بالمجرمين .. بالمعتدين على القانون الدولي .. بخارقي العرف العالمي وغير ذلك من الاوصاف .. تناسوا حتى مطالبتهم الحكومة البريطانية بتسليمهم ليلى خالد لمحاكمتها في اسرائيل ؟

فماذا عدا مما بدا ؟ ام انكم تطبقون المثل الذي يقول : محمد يرث .. ومحمد يرث .. ومحمد لا يرث !! ؟

ان موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي تطلقها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية بصدد ما تسميه « القضية اليهودية » ليست جديدة ولكنها تقفز ، بين فترة واخرى ، الى مراحل جديدة . ولا شك ان مرد ذلك هو ان العزلة التي تحيط بالحكومة الاسرائيلية وبسياستها العدوانية الاحتلالية آخذة في الاشتداد والتفاقم . وابرز دليل على ذلك هو ما اسفرت عنه الدورة الاخيرة للامم المتحدة من ابحاث ومقررات بصدد أزمة الشرق الاوسط . ومن هنا محاولات الاوساط الحاكمة في اسرائيل واوساط الصهيونية العالمية والدوائر الاستعمارية ، اميركية وغير اميركية ، رفع موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي الى مرتبة جديدة عسى ان يكون في وسعها تضليل جماهير الشعب في اسرائيل وخداع الرأي العام العالمي لصرف الانظار عن حقيقة الموقف الاسرائيلي المدعوم من اميركا ، في قضية الشرق الاوسط وعن دور الامبريالية وحكام اسرائيل في الحيلولة دون احلال السلام العادل المقيم في هذه المنطقة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40

«الحنفية المفتوحة» والايضاحات الاميركية

مكتب الاتحاد – حيفا – وصفت سياسة الحكومة بشأن استئناف مهمة يارينغ والايضاحات التي تطلبها من الولايات المتحدة الاميركية ، بانها سياسة « الحنفية المفتوحة » ، وذلك لكثرة المطالب الاسرائيلية وشمولها كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

يوم الخميس الماضي سلم السفير الاميركي في اسرائيل ، باربور ، الى غولده مئير الايضاحات الاميركية الاخيرة ، واثارت هذه الايضاحات شكوك غولده مئير لانها لم تتأكد مما اذا كانت هذه هي آخر التنازلات الاميركية الممكنة ام انه بالامكان الحصول على المزيد من الوعود والدعم الاميركي . واتضح تخبطها هذا في جلسة الحكومة (اقرأ الخبر) ..

وكانت الخطوة الاخيرة من جانب اميركا قد تضمنت الموافقة على تواجد اسرائيل في شرم الشيخ ، وتدويل قطاع غزة ، وابقاء القدس موحدة مع اشراك العرب في ادارتها . اما هضبة الجولان فلم تجر اية اشارة اليها مما يوحي بان اميركا توافق على ضم الجولان المحتلة الى اسرائيل .

احتفـالا بمرور (٢٥) سنـة على تـأسيس اتحـاد الشبـاب الـديمقراطي العـالمي :

جمـاهير الشبـاب التقدمي في اسـرائيل تستعد للقـائهـا الكبـير

لويس سانتشس نائب رئيس الاتحاد سيشترك في هذا اللقاء

مكتب الاتحاد – تلبية لدعوة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تجري الاستعدادات في كل فروع ومناطق الحركة للقاء القطري اليهودي – العربي الكبير الذي سيعقد في سينما « رون » بحيفا في السادس والعشرين من هذا الشهر ، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

ويفيد مراسلونا ان الشباب يلتف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية من اجل انجاح هذا اللقاء الذي سيرفع عاليا علم التضامن والنضال مع كل شباب وشعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار .

هذا ، وقد انتهت المباريات الرياضية التي جرت بين فرق مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية على شرف يوبيل الاتحاد .. وفازت بالبطولة النهائية منطقة المثلث .

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد الشباب الدمقراطي سيوفد لويس سانت شس – من تشيلي – نائب رئيس الاتحاد للاشتراك في هذا اللقاء الكبير .

الوغي في مؤتمر المهندسين :

١٧ مليـار ليرة الاموال الموظفة في اسرائيل بيـن سـنتي ١٩٦٦ – ١٩٧٠

القدس – انتهى يوم الجمعة الفائت مؤتمر المهندسين والمهندسين المعماريين العالمي الثاني في القدس . وتكلم في جلسة الختام وزير العمل ، يوسف الوغي . وقال الوزير في كلمته ان ما وظف في البلاد خلال السنوات الاربع الماضية (١٩٦٦ – ١٩٧٠) مبلغ ١٧ مليار ليره ، ومن المتوقع ان يبلغ ما سيوظف خلال السنوات الخمس القادمة (١٩٧٠ – ١٩٧٥) ٢٥ مليار ليره .

وقال وزير العمل : ان في البلاد نقصا في راس المال الامر الذي يجب ان يجد التعويض في القوة البشرية من اصحاب الكفاءات العالية والصناعة الحديثة المحكمة والتي تقوم على اصحاب المهن الممتازين . وذكر ان الزيادة في ميزانية التطوير لسنة ٧٠/٦٩ لم تزد على ٦٠٪ بالنسبة للسنة المالية ١٩٦٦/٦٥ .

وتكلم مدير عام نقابة المهندسين والمهندسين المعماريين في اسرائيل الحنان بلاس فقال انه اتفق على اقامة مركز ثقافي ليعمل في الاقطار المتطورة وتنشر اعماله باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية .

وتقرر ايضا اقامة لجنة دولية لتطوير اساليب التنظيم في المناطق والمدن والقرى .

اسقاط ١٤ طـائرة هيلكوبتر اميركية في فيتنـام خـلال اسـبوع

سـايغون – اعلن قائد عسكري اميركي ، اول امس ، ان ١٤ طـائرة هيلكوبتر اسقطت في جنوب الفيتنام خلال الاسبوع الماضي .

وقد بلغ عدد طائرات الهيلكوبتر الاميركية التي تم اسقاطها في جنوب الفيتنام منذ بداية العدوان الاميركي عليها في سنة ١٩٦١ ١٨٣٢ طائرة ، من مجموع ٤١٦٢ طائرة اميركية تم اسقاطها خلال هذه المدة .

مظـاهرة في تـل ابيب في يـوم التضامن مع شعب جنوب فيتنـام

تل ابيب – لمناسبة العشرين من كانون الاول – يوم التضامن العالمي مع نضال جنوب الفيتنام – وقفت قبل ظهر يوم السبت ٧٠/١٢/١٩ . فرق من المتظاهرين امام مكاتب السفارة الاميركية في تل ابيب وهم يحملون شعارات ولافتات تندد بالحرب القذرة في الفيتنام . وتطالب بالسلام وانسحاب القوات الاميركية من الفيتنام . وهتف المتظاهرون بهتافات بالعبرية والانكليزية منها :

السلام للعالم والسلام للفيتنام – ليطلق سراح انجيلا ديفس ... النصر للفيتكونغ ..

وقد لقيت المظاهرة اهتماما كبيرا من الاهلين الذين تجمعوا حول المتظاهرين .

فوضـى في قوائـم النـاخبين لمـؤتمر عمـال المعـادن

تـل ابيب – ستجري انتخابات عمال المعادن في ٧ شباط ١٩٧١ ، ولكن التحضيرات لها تجري في جو من الفوضى وعدم الترتيب وتجاهل قانون الانتخابات النسبية ، الامر الذي يمس حقوق العمال ولا سيما وان اسماء كثيرين منهم ، تعد بالمئات ، لم تبرز في لوائح اصحاب حق الانتخاب .

وبينما تنص المادة (٢٢ أ) من الفصل «و» على ان اللجنة ملزمة بنشر قوائم كاملة من حين لآخر ، غير ان اكثرية اللجان الانتخابية ولا سيما في تل ابيب وحيفا وبيتح تكفا وغيرها ، تتجاهل هذا البند ولم تصدر الا قائمة واحدة في ٣–١٢–٧٠ ، وحتى كتابة هذه السطور لم تصدر اية قائمة اخرى . ولوحظ ان هذه القوائم لم تشمل اسماء المئات من عمال المعادن ، ولا يعرف الكثير من العمال اذا كانت اسماؤهم واردة او غير واردة او اذا كان عليهم ان يعترضوا ام لا ..

وبرزت جميع اللجان الانتخابية لجنة حيفا ، فاللائحة التي اصدرتها لم تشمل المئات ممن يعملون في حيفا ويقيمون في خارجها ، والمعروف ان العديد من العمال العرب يعملون في مصانع حيفا وكراجاتها ، ولم يظهر من اسمائهم سوى ١٢ اسما !.. وان اهمال ادراج اسماء العمال العرب هو مس صارخ بحقهم . وعلمنا ان العمال العرب لم ترد اسماؤهم في لوائح اللجان الاخرى .

وتوجه ممثل القائمة الشيوعية الى لجنة الانتخابات المركزية محتجا على هذا الاجحاف الصارخ وطالب باتخاذ الخطوات اللازمة .

الاحتـلال وحقـوق الانسـان

حيفا – اكتظت قاعة نادي الاخوة الثقافي بعدد كبير من الرجال والنساء والشبان ، في الساعة الثامنة من مساء السبت الماضي للاستماع الى كلمة الموسيقار المعروف يوسف ابي ليا عن شهادته امام لجنة الامم المتحدة عن المناطق المحتلة ، والى كلمة المحامية فيليتسيا لانغر عن الاحتلال وحقوق الانسان .

وقد استعرض الاستاذ ابي ليا شهادته والاسئلة التي وجهت اليه في اثناء شهادته ، وقال انه ادلى بشهادته بصفته الشخصية ، وانه قدم في الوقت نفسه مذكرة عصبة حقوق الانسان والمواطن الاسرائيلية .

وتكلمت المحامية لانغر ، وهي التي دافعت عن الكثيرين من ابناء الضفة الغربية ، فتحدثت عن تقضي الاحتلال لميثاق حقوق الانسان ، واستندت في كلمتها الى بنود من الميثاق والقوانين الدولية .

عـاد الهـدوء يخيم – بقيـة

والجيش الذين دافعوا عن النظام والممتلكات وامن الجمهور فقد هوجموا واطلقت عليهم النار . ونشأت صدامات مؤسفة اضطرت فيها قوات الامن الى استخدام السلاح . ووقع نتيجة ذلك ١٠ قتلى ومئات الجرحى ، من رجال الميليشيا والمدنيين .

« هذه هي النتائج المؤلمة لانعدام التعقل والمسؤولية من اولئك الذين تركوا اعمالهم وخرجوا الى الشوارع مقدمين الفرصة لعناصر الشغب واعداء الاشتراكية لارتكاب اعمال التخريب الفوضائية والقتل .

« وعلى كل فرد منا ان يفهم ان مثل هذه الحوادث سببت لبلادنا خسائر مادية ومعنوية جسيمة . فقد كانت هذه الحوادث تربة خصبة استغلها اعداء بولونيا الشعبية » .

واعلن سركيفيتش قائلا :

« ان هنالك ظروفا ملائمة لبحث المشاكل التي تقلق الطبقة العاملة ، وهنالك مسائل كثيرة علينا ان ننظر فيها ولكن في جو هادىء ، في المصانع نفسها ، وفي اجتماعات عامة ، وفي النقابات وفي منظماتنا الحزبية .. وليس هناك قضايا لا يمكن بحثها بصورة عينية والاستماع الى التفسيرات والتوضيحات الضرورية حولها »

واختتم خطابه بقوله :

« ان النظام الشعبي لن يسمح ابدا بتهديد الانجازات التي تحققت بفضل جهود كبيرة . فواجبنا المقدس هو الدفاع عن هذه المنجزات بكل الوسائل الممكنة » .

ونوجه الى الطبقة العاملة والى رفاق النضال والعمل المشترك لكيلا يصغوا الى المقامرين والى التصدي لكل مظاهر الفوضوية والدفاع عن الهدوء والنظام والانضباط الشعبي .

تعازينـا الحارة الى آل نصار في طرعان وخارجها بوفاة عميدهم

محمد الحاج نصار

عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما

الحزب والشبيبة – طرعان

محـادثـات السلام تهدد – بقيـة

كما يتراءى لبعض الوزراء .

وتحدث موشي ديان عن مباحثاته في واشنطن حول اتفاقية جديدة لوقف اطلاق النار ، واتفاقية مرحلية قد تضم ايضا فتح قناة السويس ، ولكنه امتنع عن ابداء رأيه فيما اذا كان على اسرائيل ان تستأنف محادثات السلام باشراف غونار يارينغ .

واستعرض ابا ابين الوضع السياسي واكد ان الولايات المتحدة استجابت لكل ما تريده اسرائيل في المجالين السياسي والعسكري الى مدى بعيد ، ولا حاجة الآن الى مزيد من الايضاحات الاميركية .. واقترح ابا ابين ان تقرر الحكومة العودة الى المحادثات . وأيد ابا ابين في موقفه هذا وزير الاستيعاب نتان بيلد من مبام .

غير ان وزير الاديان زيرح فرهافتيغ (من المفدال) شرح المصاعب التي تواجه حزبه في هذا الموضوع بسبب مشروع روجرز !!! ومن المتوقع ان يمتنع المفدال عن التصويت في الجلسة القادمة حول مهمة يارينغ ، مستمدا التشجيع على هذا الموقف من تخبطات غولده مئير .

وكان هناك شبه اجماع في جلسة الحكومة على انه بالرغم من كون بداية المحادثات مركزة حول « ماهية السلام » ، فانه ينبغي تخطيط الخارطة التي تقترحها اسرائيل .

علي صبري يجري – بقيـة

الولايات المتحدة .

هذا وتواصل الجمهورية العربية المتحدة حملتها الدبلوماسية العالمية لشرح وجهة نظرها بشأن ازمة الشرق الاوسط .

فقد بدأ حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة جولته في مدن يوغوسلافيا بعد اختتام المحادثات التي اجراها مع الرئيس اليوغوسلافي .

وامس عاد الى القاهرة وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة محمد فائق ، قادما من موريتانيا بعد ان قام بجولة في عدد من الدول الافريقية على رأس وفد مصري لشرح رأي القاهرة في تطورات الشرق الاوسط ضمن خط التحرك السياسي المصري .

مؤتمر قمة لدول ميثاق طرابلس

وأعلن ان الحكومة البريطانية قد وجهت الدعوة الى محمود رياض وزير الخارجية لزيارة بريطانيا .. تتم هذه الزيارة بعد انتهاء اجتماعات القمة لدول ميثاق طرابلس التي ستعقد في اسوان في منتصف شهر كانون الثاني القادم .

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد ضرورة الانسحاب

وكان وفد عن الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة جورج مارشيه نائب السكرتير العام للحزب قد زار مؤخرا الجمهورية العربية المتحدة لمدة اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع قادة الاتحاد الاشتراكي العربي تناولت الوضع في الشرق الاوسط .

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة ان الامبريالية تعمل في الشرق الاوسط على الابقاء على الوضع المتأزم الذي يحمل اشد الخطر على الشعوب وعلى السلام العالمي .

ودعا الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير وقالت « الاهرام » ان من المنتظر ان الشعب العربي الفلسطيني .